الصباح AL-SABAH

جدد شكره وامتنان جالية بلاده للكويت على الكرم والعطاء

مدني لـ الصباح: المساعدات الكويتية لسوريا بلا شروط أو دوافع سياسية أو شخصية

القائم بأعمال السفارة السورية تميم مدني

رفع العلم السوري الجديد على مقر سفارة دمشق في الكويت

التمديد لـ 4600 جواز والإصدار من السفارة بعد اتمام الربط مع الإدارة المركزية في دمشق

مصادر لـ الصباح: تعيين القائم بأعمال سفارتنا قريبا لاستئناف عملها بعد «تجميد» 12 عاما

165 طنا من المساعدات الإغاثية على متن 6 طائرات في جسر جوي إلى مطار دمشق

علم بلادكم لم ينزل من فوق سفارتها هناك .. وتقدير كبير للكويت لرفع «العلم السوري الجديد» على مقر السفارة

333 مليون دينار من «الصندوق الكويتي» قيمة 28 قرضا لسوريا وآخره العام 2012 بـ 15 مليونا

الكويت استضافت 3 مؤتمرات للمانحين بالتعاون مع الأمم المتحدة أعوام «2013 و 2014 و 2015»

كتب : المحرر الدبلوماسي

جدد القائم بأعمال سفارة سوريا لدى الكويت تميم مدني، شكره وتقديره للكويت قيادة وحكومة وشعبا على استمرار تدفق المساعدات الإغاثية للشعب السوري طوال الفترة الماضية ، حيث وصلت الطائرة السادسة الى مطار دمشق أمس، مؤكدا ان الكويت تقوم بذلك بلا شروط او دوافع سياسية أو شخصية ،ولكن من باب مساعدة الأخ لاخيه.

واضاف في تصريح لـ" الصباح": وهذا ما عودتنا عليه الكويت وأهلها من كرم وعطاء لاخوانهم في وقت الازمات، خاصة للشعب السوري ، ونحن نكرر هذا الشكر والتقدير في كل الجلسات والديوانيات لانه عمل انساني بحت ،ومعربا باسم الجالية السورية في البلاد عن الامتنان للكويت على هذا الدعم والعطاء الذي ليس بمستغرب على الكويت واهلها . وحول استمرار تمديد جوازات السفر السورية لابناء الجالية في الكويت، اوضح مدني انه تمديد 4600 جواز منذ موافقة السلطات الكويتية مشكورة على هذا التمديد، تسهيلا لابناء الجالية للحصول على اقامات في الكويت، لافتا الى انه عند اتمام الربط الالكتروني بين الإدارة المركزية في سوريا والسفارات في الخارج سيتم وقف التمديد واصدار الجوازات السفر من السفارة ، موضحا أن الإصدار يتم حاليا فقط في دمشق وليس من السفارات السورية في الخارج.

استئناف العلاقات

على الصعيد نفسه، تتسارع الأنامل لفك "تجميد" العلاقات الكويتية السورية من خلال عودة بعثة دبلوماسية برئاسة قائم بأعمال الى دمشق قريبا لحين تعيين السفير، وذلك بعد نحو 12 عاما من اغلاق السفارة الكويتية في سوريا.

وتاتي هذه الخطوات المتسارعة بعد الزيارة المفصلية التي تمت في 30 ديسمبر 2024 ،وقام بها رئيس الدورة الحالية للمجلس الوزاري لمجلس التعاون لدول الخليج العربية وزير الخارجية الكويتي عبد الله اليحيا وبرفقته الامين العام لمجلس التعاون جاسم البديوي على راس وفد رفيع المستوى ضم اخر سفير للكويت في سوريا قبل اغلاق السفارة في العام 2012 عزيز الديحاني، ومن نتائج هذه الزيارة اعلان الوزير اليحيا العمل على استئناف عمل سفارة الكويت في دمشق ، وتضع وزارة الخارجية حاليا اللمسات الاخيرة للبعثة الدبلوماسية الكويتيه برئاسة قائم باعمال على رأس طاقم دبلوماسي مهمته الاولى دراسة كيفية استئناف العمل في السفارة وتجهيزها لمزاولة عملها تحت العلم الكويتي الذي لم ينزل من على مقرها، كما يرفرف العلم السوري الجديد على مقر سفارة دمشق في الكويت منذ 24 ديسمبر الماضي، بعد تنسيق بين السفارة والجهات المعنية في الكويت.

وكشفت مصادر دبلوماسية لـ "الصباح" ان تسمية القائم بالاعمال والطاقم الدبلوماسي في مراحلها الأخيرة قبل المغادرة الى دمشق بالتنسيق مع وزاره الخارجية السورية.

وكانت مصادر سورية قد كشفت في نهاية يوليو 2024، أن وفدا كويتيا يضم شخصيات سياسية ودبلوماسية ، زار دمشق للبحث في اعادة افتتاح السفارة الكويتية ،وتفقد مقرها ،كما التقى اعضاء الوفد مع مسؤولين سوريين بحضور القائم باعمال سفارة سوريا في الكويت تميم مدني ، ولكن تسارعت الاحداث في سوريا ولم تفتح السفارة ابوابها حتى الان .

وبالرغم من تجميد – وليس قطع– العلاقات الكويتية السورية منذ فبراير 2012 وحتى الان، كانت الكويت خلال السنوات الماضية بين اكثر الدول دعما للشعب السوري اغاثيا وانسانيا عبر حملات التبرع واخرها حملة "الكويت بجانب بجانبكم " التي تنفذها الكويت حاليا من خلال جمعية الهلال الاحمر والجمعيات الخيرية بالتعاون مع وزارات الشؤون الاجتماعية والخارجية والدفاع ممثلة بالقوة الجوية الكويتية،حيث تم تسير اول رحلة اغاثة جوية في 30 ديسمبر الماضي محملة بـ 20 طنا، ثم تواصلت 5 رحلات من 13 يناير الجاري حتى امس–السبت– وبلغ اجمالي ما حملته الطائرات الـ 6 نحو 165 طنا من المساعدات الإغاثية والطبية والشتوية .

واستضافت الكويت خلال السنوات الماضية 3 مؤتمرات للمانحين التعاون مع الامم المتحدة لدعم الوضع الانساني في سوريا في الاعوام "2013– 2014– 2015" ، وشاركت في عدد من المؤتمرات الدولية الاخرى لدعم هذا الوضع الانساني ، كما لم تتوقف حركة الطيران التجاري بين الكويت ودمشق رغم تجميد العلاقات الدبلوماسية.

وعلى صعيد الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية، فقد اعلن رئيس مجلس ادارته وزير الخارجية عبد الله اليحيا عن الاستعداد لمساعدة سوريا ، بالإضافة إلى ما قام به " الصندوق " سابقا من تمويل مشاريع حيوية وتنمويه في سوريا موزعه على 28 قرضا بقيمة 078، 914 ،332 دينارا ، وذلك حسب احصائيات الصندوق الكويتي للعام 22 20 ،واخر هذه القروض ، تم في مارس 2010 للمساهمة في تمويل مشروع وتاهيل توسعة شبكة مياه الشرب لمدينة دمشق وضواحيها بقيمه 15 مليون دينار، بينما كان اول قرض في 11 اغسطس 1969 بقيمة 788 ،995 ،6 دينارا اي ما يعادل 22.4 مليون دولار امريكي للمساهمة في تمويل مشروع صوامع الغلال.

البدر: بلورة رؤية إستراتيجية لضمان تفعيل مجلس «التعاون» في دعم الأمن والاستقرار في سوريا

البدر خلال ترؤسه الاجتماع الافتراضي

ترأس مساعد وزير الخارجية لشؤون مجلس التعاون السفير نجيب البدر، نهاية الأسبوع الماضي،اجتماعا افتراضيا لكبار المسؤولين في وزارات خارجية دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية خصص لمناقشة مستجدات الأوضاع في سوريا.

واوضح السفير البدر إن الاجتماع يأتي في إطار الجهود المستمرة لتعزيز الأمن والاستقرار الإقليميين والتعامل مع التطورات الراهنة في سوريا بما يخدم المصالح المشتركة لدول المنطقة.

وأضاف أن هذا الاجتماع «المهم» جاء تنفيذا لمخرجات الاجتماع الاستثنائي للمجلس الوزاري في دورته الـ46 الذي استضافته دولة الكويت في 26 ديسمبر الماضي إذ يعكس التزام دول مجلس التعاون بالمتابعة الدقيقة للأوضاع في سوريا.

وأكد أن الاجتماع يهدف إلى بلورة رؤية استراتيجية وخطوات عملية يمكن البناء عليها في المرحلة المقبلة لضمان تفعيل دور مجلس التعاون في دعم الأمن والاستقرار في سوريا بالتنسيق مع الشركاء الإقليميين والدوليين.

وأشار إلى أنه تم التوصل إلى عدد من الإجراءات والخطوات التي تعزز جهود مجلس التعاون وتضع أسسا واضحة لدوره في المسار السوري بما يشمل دعم الحلول السياسية وتحقيق الاستقرار وتحسين الأوضاع الإنسانية.

وأفاد بأن الاجتماع شهد توافقا خليجيا بشأن المبادئ والثوابت الأساسية التي تمثل خارطة طريق لدور دول المجلس في الملف السوري إذ جرى التأكيد على أن أمن واستقرار سوريا «يعد جزءا لا يتجزأ من أمن المنطقة وأن دعم الشعب السوري الشقيق في تحقيق تطلعاته نحو الاستقرار والتنمية يمثل أولوية لدول مجلس التعاون».

ونوه بالجهود التي تبذلها دولة الكويت خلال رئاستها الحالية لمجلس التعاون، مشيرا إلى زيارة وزير خارجية دولة الكويت إلى دمشق ولقائه القائد العام للادارة السورية الجديدة حيث تم بحث آفاق المرحلة المقبلة والمسؤوليات المترتبة على مختلف الأطراف لضمان وحدة سوريا واستقرارها وأهمية تعزيز التعاون المشترك لمعالجة التحديات القائمة.

وذكر السفير البدر أن تلك الزيارة شكلت خطوة متقدمة لدول مجلس التعاون في التفاعل الإيجابي مع التطورات في سوريا كما حملت رسالة تضامن للقيادة السورية الجديدة مفادها «أن دول المجلس تقف إلى جانب سورية في هذه المرحلة ومستعدة لتوفير الدعم في مختلف المجالات ذات الأولوية بما يسهم في تعزيز الامن والاستقرار».

وجدد التأكيد على أن دول مجلس التعاون ستواصل جهودها التنسيقية لدعم المسار السوري استنادا إلى نهج قائم على الحوار والعمل المشترك مع المجتمع الدولي لضمان تحقيق الأمن والاستقرار في سورية والمنطقة ككل.

وصول الطائرة السادسة من الجسر الجوي الكويتي لسوريا محملة بـ 10 أطنان من المساعدات

الطائرة الإغاثية السادسة

إنزال المساعدات

وصلت أمس السبت الطائرة الإغاثية السادسة من الجسر الجوي الكويتي إلى سوريا محملة بـ10- أطنان من المواد الإغاثية المخصصة لمساعدة الشرائح الأكثر احتياجا خلال فصل الشتاء وذلك ضمن حملة "الكويت بجانبكم".

وتأتي حملة المساعدات الكويتية بتنظيم من الجمعية الكويتية للإغاثة وبمشاركة عدد من الجمعيات الخيرية الكويتية بالتعاون والتنسيق مع وزارات الشؤون الاجتماعية والدفاع ممثلة بالقوة الجوية الكويتية.

وقال رئيس مجلس إدارة الجمعية الكويتية للإغاثة الدكتور إبراهيم الصالح لـ"كونا" قبيل إقلاع لطائرة المتجهة إلى مطار دمشق الدولي إنه في ظل التوجيهات السامية "تواصل الجمعية تقديم مساعداتها المتنوعة إلى الاشقاء دعما للاستقرار ومراعاة للأوضاع الإنسانية التي تمر بها سوريا بعد سنوات من الأحداث المتتالية هناك".

وأضاف الصالح أن الجهات الكويتية المساهمة حرصت على سرعة ترجمة التوجيهات السامية وتسيير الجسر الجوي لدعم الأشقاء في سوريا "والذي تقرر أن يستمر خلال الأيام المقبلة بالتعاون بين الجهات الحكومية والجمعيات الخيرية والإنسانية وبدعم حكومي وشعبي".

ونوه بالجهود التي تبذلها الجهات الرسمية الكويتية المشرفة على العمل الإنساني الكويتي والمنظمة له وفي مقدمتها وزارات "الشؤون" و"الدفاع" و"الخارجية" إلى جانب الجهات الإعلامية الرسمية التي تعمل على إظهار الصورة المشرفة للعمل الإنساني الكويتي.

وثمن دور الجمعيات والهيئات الخيرية الكويتية المشاركة ضمن حملة الجمعية "فزعة لسوريا"، مشيدا بجهودها المخلصة في تعزيز العمل الإنساني الكويتي.

من جانبه قال المدير العام في "الكويتية" للإغاثة" عبد العزيز العبيد لـ"كونا" إن رحلة طائرة المساعدات انطلقت وعلى متنها مواد إيوائية منها البطانيات، مؤكدا حرص الجمعية وشركائها على تحقيق الاستقرار الاجتماعي بأقرب وقت ومساعدة الأسر على مواجهة ظروف فصل الشتاء وبرده عبر توفير الضروريات وأساسيات الحياة اليومية التي يستفيد منها المواطنون السوريون.

وأضاف العبيد أن الرحلة السادسة لـ "الكويتية للإغاثة" جاءت بالاشتراك مع عدد من الجمعيات الكويتية منها "الهيئة الخيرية" و"إحياء التراث" و"نماء الخيرية" و"النجاة الخيرية و"عبد الله النوري" و"العون المباشر" و"صندوق إعانة" و"الرحمة العالمية".

وذكر أنها تأتي لدعم الأوضاع الاجتماعية والإنسانية لا سيما مع حالة عدم الاستقرار وتأثر البنية التحتية وغياب بعض الأمور الحياتية الأساسية في سوريا خلال هذه المرحلة.

وشدد على مواصلة الجمعية وشركائها برامج العطاء الإنساني وذلك بفضل التسهيلات التي تقدمها الجهات الرسمية في البلاد.

من جهته قال رئيس مجلس إدارة جمعية الشيخ عبد الله النوري الخيرية جمال النوري لـ"كونا" إن عمل الجمعية لدعم ومساندة الاشقاء في سوريا ممتد لأعوام طويلة موضحا أن الجمعية "سعت منذ اندلاع الأزمة السورية عام 2011 إلى توفير جميع المستلزمات الضرورية والعاجلة لهم".

وبين النوري حاجة المجتمع السوري والأسر في الوقت الحالي إلى مزيد من المواد الأساسية والمساعدات ضمن مساعي دعم الاستقرار هناك وتخفيف المعاناة الإنسانية.

وأعرب النوري عن تطلع جمعية الشيخ عبد الله النوري تتطلع في المرحلة المقبلة إلى المشاركة في إعمار سوريا كبناء البنية التحتية وترميم المباني والمنشآت الرئيسية والمدارس وغيرها مؤكدا العزم على إطلاق حملة خيرية مخصصة لمساندة الاشقاء هناك بعد أخذ الموافقات الرسمية من الجهات المعنية.